Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الثاني : أسماء مقادير المساحات كالفرسخ والميل والبريد .

الثالث : ما كان مصوغاً من مصدر عامله كقولك : جلستُ مجلس زيد.

قال الفاكهي في شرح القطر[1] : وما أفهمه كلامه من أن المفيد للمقدار قسم من المبهم هو مذهب الجمهور ، نظراً إلى أنه لا يختصّ ببقعة معيّنة ، وبعضهم جعله قسيماً له نظراً إلى أنه دال على كمية معينة ، وهو ظاهر عبارة الشذور .

وقال ابن هشام في أوضح المسالك[2] ، في بيان المبهم من أسماء المكان : المبهم وهو ما افتقر إلى غيره في بيان صورة مسماه كأسماء الجهات ... وكأسماء المقادير كميل وفرسخ .

ولكن ابن هشام ذهب في شرح اللمحة[3] إلى أن أسماء المقادير مبهمة البقعة معلومة المسافة كالفرسخ والميل والبريد .

وذكر في شرح الشذور[4] ما كان دالاً على مساحة معلومة من الأرض كـ « سرتُ فرسخاً وميلاً وبريداً » ، قال : وأكثرهم يجعل هذا من المبهم ، وحقيقة القول فيه أن فيه إبهاماً واختصاصاً ؛ أما الإبهام فمن جهة أنه لا يختص ببقعة بعينها ، وأما الاختصاص فمن جهة دلالته على كمية معينة ، فعلى هذا يصح فيه القولان .

---

(١) مجيب الندا ١٢٩/٢ .

(٢) أوضح المسالك ٢٣٧/٢ .

(٣) شرح اللمحة البدرية ١٦٩/٢ .

(٤) شرح شذور الذهب ٢٣٤ .